



# ماكرون: العملية التركية ينبغي ألا تصبح ذريعة لغزو سوريا

أردوغان وبوتين يتفقان على تسريع إنشاء نقاط مراقبة في إدلب بسوريا

حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تركيا من أن عملياتها ضد الفصائل الكردية في شمال سوريا ينبغي ألا تصبح ذريعة لغزو البلاد، وقال إنه يريد من أنقرة أن تنسق تحركاتها مع حلفائها. وبدأت تركيا الأسبوع الماضي هجوماً جويًا وبريًا في شمال غربي سوريا مستهدفة مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية في منطقة عفرين. وفتح هذا جبهة قتال جديدة في الحرب الأهلية المستمرة منذ سبع سنوات وأضر بالعلاقات مع حلفاء أنقرة في «حلف شمال الأطلسي» (ناتو).



باريس، إسطنبول - رويترز، اف ب

وقال ماكرون في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» نشرت أمس (الأربعاء): «إذا اتضح أن هذه العملية تتخذ منحى غير محاربة خطر الإرهاب المحتمل على الحدود التركية وتتحول إلى عملية غزو فسيتمثل هذا مشكلة حقيقية بالنسبة لنا».

وتعتبر تركيا «وحدات حماية الشعب» الكردية تنظيمًا إرهابيًا وامدادًا لحزب «العمال الكردستاني» المحظور الذي شن حملة تمرد على مدى ثلاثة عقود في جنوب شرقي تركيا الذي تقطنه غالبية كردية.

واشتركت الولايات المتحدة وفرنسا في تسليم وتدريب مقاتلين تقودهم «الوحدات» في حربه على تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في سوريا.

وقال ماكرون إنه سيثير المسألة مجددًا مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وأضاف إن طبيعة العملية تعني ضرورة إجراء مناقشات بين الأوروبيين، وعلى نطاق أوسع أيضًا بين الحلفاء.

إلى ذلك، قالت وكالة «الأنابول» للأنباء الرسمية التركية اليوم إن صاروخين أطلقا من منطقة عفرين السورية سقطا على بلدة ربحانلي التركية الحدودية وأسفرا عن مقتل شخص.

وذكرت الوكالة أن الصاروخين أصابا منزلين وقتلا شابا (١٧ عامًا) وأصابا شخصًا آخر. وأضافت أنه يعتقد أن الهجمات الصاروخية ينفذها أعضاء من حزب «العمال الكردستاني» ومقاتلون من كرد سوريا.

ومنذ بداية العملية التركية ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية أصابت صواريخ عدة بلدتي كلس وريحانلي الحدوديتين.

من جانب آخر قال مصدر في قصر الرئاسة التركي يوم الأربعاء إن الرئيس رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين اتفقا على

تسريع جهود تشكيل نقاط مراقبة في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا..

وشدد الزعيمان أيضًا خلال اتصال هاتفي على أهمية مؤتمر السلام السوري الذي انعقد يوم الثلاثاء برعاية روسيا رغم المشاكل التي شابته.

وأضاف المصدر إن أردوغان أطلع بوتين على معلومات بشأن توغل تركيا في منطقة عفرين السورية.

من جهة أخرى قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، إن المئات، من بينهم مدنيون، قتلوا خلال العملية العسكرية التي تشنها تركيا على مدينة عفرين السورية.

ونقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن مارييا زاخاروفا، قولها إن العملية العسكرية أسفرت عن مقتل المئات.

وتشن تركيا حملة عسكرية على مسلحين كرد في عفرين،

أنت إلى مقتل وإصابة ٧١٢ في صفوف المسلحين الكرد في عفرين. وكان رئيس الهلال الكردي إلى أن «آلاف السكان المدنيين في عفرين يعيشون منذ ١٠ أيام في الأقبية وداخل الكهوف وفي أماكن غير معدة للسكن»

من جهة أخرى اعتبرت وزارة الخارجية الروسية

القريبة من الحدود السورية. وأشار رئيس الهلال الأحمر الكردي إلى أن «آلاف السكان المدنيين في عفرين يعيشون منذ ١٠ أيام في الأقبية وداخل الكهوف وفي أماكن غير معدة للسكن»

من جهة أخرى اعتبرت وزارة الخارجية الروسية



«نأمل أن تصبح القرارات التي اتخذت في سوتشي مساهمة في عملية التفاوض السورية - الروسية برعاية الأمم المتحدة في جنيف وعلى منصات أخرى للمساعدة على التسوية في سوريا، وقبل كل شيء أستانا»، معربة عن الأمل بأن «يرسي ذلك أساسًا لتحرك إلى الأمام».

أمس الأربعاء امتناع بعض المعارضين السوريين عن المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي خطأ سياسياً.

وقالت المتحدث الرسمية باسم مارييا زاخاروفا خلال مؤتمر صحفى لها وفقا لقناة (روسيا

القريبة من الحدود السورية. وأشار رئيس الهلال الأحمر الكردي إلى أن «آلاف السكان المدنيين في عفرين يعيشون منذ ١٠ أيام في الأقبية وداخل الكهوف وفي أماكن غير معدة للسكن»

من جهة أخرى اعتبرت وزارة الخارجية الروسية

اليوم) - «نحن نأسف لموقف المعارضين السوريين الذين قرروا لأسباب مختلفة، وقبل كل شيء بسبب ضغوط القوى الخارجية، الامتناع عن المشاركة في المؤتمر».

وأضافت زاخاروفا «نأمل أن تصبح القرارات التي اتخذت في سوتشي مساهمة في عملية التفاوض السورية - الروسية برعاية الأمم المتحدة في جنيف وعلى منصات أخرى للمساعدة على التسوية في سوريا، وقبل كل شيء أستانا»، معربة عن الأمل بأن «يرسي ذلك أساسًا لتحرك إلى الأمام».

وفي ما يتعلق بالوضع في شمال سوريا أعربت زاخاروفا عن قلقها إزاء الوضع في عفرين، مضيفة «نحن نجدد الدعوة لجميع الأطراف إلى ضبط النفس»، مؤكداً موقف روسيا المبدئي الداعم لسيادة ووحدة أراضي سوريا.

## قالوا:

بوتن: جيش روسيا من أهم جيوش العالم



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن استخدام الأسلحة الروسية في سوريا أظهر أن الجيش الروسي يعد واحداً من أكثر جيوش العالم تجهيزاً، وليس لروسيا مثيل في عدد أنظمة التسليح.

قال بوتن في مؤتمر عملي عسكري حول نتائج العمليات الخاصة في سوريا إن «استخدام أسلحتنا في سوريا أوضح بشكل مقنع أن الجيش الروسي هو أحد الجيوش الرئيسية في العالم من حيث معداته». وأكد بوتن أنه لا يوجد مثيل لروسيا في عدد أنظمة الأسلحة، وفقاً لما ذكرت وكالات أنباء روسية. يشار إلى أن بوتن أعلن، خلال زيارة، هي الأولى لقاعدة حميميم في سوريا، في ١١ كانون الأول أنه «خلال أكثر من عامين قامت القوات المسلحة الروسية، مع الجيش السوري بدحر أقوى الجماعات الإرهابية الدولية».

## السياسي: لن نسمح بتكرار أحداث الفوضى

إنه لن يسمح بتكرار أحداث الفوضى التي شهدتها مصر خلال السنوات الماضية. وأوضح أن ترسيم الحدود البحرية بين مصر وبعض الدول المجاورة أمر مصر التقدم في مجالات عدة، وأهمها المجال الاقتصادي. وحذر الرئيس ممن وصفهم بغير الفاهمين معنى كيان الدولة من التحدث بعدم وعي في أمور تمس الأمن القومي المصري وتشكل تهديداً للاستقرار.

وقال السيسي، لدى حضوره حفل افتتاح حفل ظهر للغاز الطبيعي، أشهر وأعوام قليلة.

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن تحقيق الأمن والاستقرار خلال السنوات الماضية كان هو القوة الدافعة لتحقيق التقدم في مجالات عدة، وأهمها المجال الاقتصادي. وحذر الرئيس ممن وصفهم بغير الفاهمين معنى كيان الدولة من التحدث بعدم وعي في أمور تمس الأمن القومي المصري وتشكل تهديداً للاستقرار.

وقال السيسي، لدى حضوره حفل افتتاح حفل ظهر للغاز الطبيعي، أشهر وأعوام قليلة.

## بري: الحكومة قد تتعثر بسبب التشنج السياسي القائم



نسبت قناة المنار التلفزيونية إلى رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري قوله يوم الأربعاء إن عمل الحكومة اللبنانية قد يتعثر بسبب التشنج السياسي القائم «في إشارة إلى خلاف يشمل صهر الرئيس ميشال عون.

وتساعد خلاف سياسي بين بري وعون هذا الأسبوع عندما ظهر وزير الخارجية جبران باسيل، صهر عون، في مقطع فيديو وهو يصف بري بأنه «يلطج» مما أدى لخروج احتجاجات في بيروت وإطلاق النيران في إحدى المناطق بالمدينة. وقال بري إنه يريد من باسيل أن يقدم «اعتذاراً إلى اللبنانيين» عن تصريحه. وعبر باسيل في تصريحات لصحيفة لبنانية يوم الإثنين عن أسفه لما قاله، لكن هذا لم يكن له تأثير يذكر في احتواء الغضب داخل معسكر بري.

## أهم ٥ نقاط في أول خطاب لترامب عن حالة الاتحاد

قائم على الجدارة والكفاءة». خفض سعر الأدوية قال ترامب إن إحدى «أولوياته القصوى» هي خفض أسعار العقاقير الطبية في البلاد. ونوه إلى أن «العقاقير والأدوية في بلدان أخرى كلفتها أقل بكثير من ثمنها في الولايات المتحدة». وأضاف: «هذا أمر ظالم وغير عادل». وتعهد ترامب بـ«خفض بشكل كبير». ومع ذلك، لم يذهب للتفاصيل عن كيفية إنهاء ذلك «الظلم». تعزيز التجارة الحرة تعهد ترامب بالوقوف قداماً في إنهاء ممارسة ما وصفه بـ«الصفقات التجارية غير العادلة» مع البلدان الأخرى. وقال الرئيس الأميركي إنه «يقف مع المصالح الأميركية»، وسيحمي أمن الاقتصاد الأميركي من خلال اتخاذ موقف صارم ضد الدول التي «تخرق القواعد الخاصة». الجنسية لـ٨,١ مليون مهاجر يريد الديمقراطيون حماية المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا الولايات المتحدة كأطفال، والذين يعرفون باسم «الحالين»، في حين يريد ترامب تغييرات جذرية في القواعد التي تنظم الهجرة القانونية. وقد أدى الخلاف بشأن مصيرهم إلى إغلاق واثق الحكومة في وقت سابق من هذا الشهر. ووعد ترامب بسياسة «اليد المفتوحة» للديمقراطيين، بما في ذلك منح الجنسية لـ٨,١ مليون «الحالين»، مقابل زيادة الإنفاق على أمن الحدود، بما في ذلك بناء جدار على الحدود مع المكسيك. ودعا ترامب أيضاً إلى إنهاء «يانصيب التأشيرة»، وعدم منح حق لم الشمل لحاملي بطاقات الخضراء. وبدلاً من ذلك، دعا الرئيس الأميركي إلى «نظام هجرة

وأضاف أن: «أكثر من ١٠٠ معتقل تم إطلاق سراحهم من معتقل غوانتانامو عاوبوا للقتال في المعارك، وأن بعضهم قتل مواطنين من دول التحالف الدولي ومواطنين أميركيين». ١,٥ تريليون للبنية التحتية دعا ترامب الكونغرس إلى إصدار مشروع قانون لإقرار ميزانية بنحو ١,٥ تريليون دولار أميركي للاستثمار الجديد في البنية التحتية التي تحتاج إليها البلاد، على حد قوله. وأضاف أن «كل دولار اتحادي يجب أن يستفيد من الشراكة مع حكومات الولايات والحكومات المحلية، وعند الضرورة ينبغي الاستفادة من استثمارات القطاع الخاص من أجل إصلاح العجز في البنية التحتية بشكل دائم». ولجح ترامب إلى أن بعض التمويل يمكن أن يأتي عن طريق الاستثمارات

اللقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الثلاثاء، أول خطاب له عن حالة الاتحاد. ونستعرض هنا أهم خمس نقاط في الخطاب، رصدتها صحيفة «التليغراف» البريطانية. إبقاء معتقل غوانتانامو أعلن ترامب أنه قبل خطابه مباشرة وقع على أمر تنفيذي بشأن «حماية أميركا من خلال الاحتجاز الشرعي للإرهابيين». ويلقي الأمر التنفيذي لترامب أمر الرئيس السابق باراك أوباما بإغلاق معتقل غوانتانامو المثير للجدل، بل ويفتح خيار احتجاز المزيد من «الإرهابيين المشتبه فيهم هناك». وتعهد ترامب أيضاً باستخدام صلاحياته لمواصلة احتجاز أي «إرهابيين» اعتقلوا خلال النزاعات المسلحة التي تعتبرها الولايات المتحدة خطراً على البلاد.

## استطلاع للرأي يظهر تصدراً للرئيس البرازيلي السابق رغم تأييد إدانته بالفساد

بولسونارو سيمنى بخسارة كبيرة في الجولة الثانية أمام ماريانا سيلفا المناصرة للقضايا البيئية التي سبق أن ترشحت للرئاسة مرتين. كما ستكون المنافسة حامية بينه وبين مرشح يمين الوسط جيرالدو ألكمين حاكم ولاية ساو باولو للوصول إلى الجولة الثانية. وقال ٢٢ في المئة من البرازيليين الذين استطلع داتا قولها آراءهم إنهم لم يصوتوا لأحد في سياق الرئاسة في حال منعت المحكمة لولا من خوض الانتخابات وهي نسبة قياسية. ويعكس الاستطلاع حالة عامة من السخط في أوساط البرازيليين على طبقة سياسية محاطة بفصائح الرشوّة منذ عام ٢٠١٤. وعلى الرغم من تصدر لولا استطلاعات الرأي، فإنه حظي بأعلى نسبة رفض بين المصوتين إذ بلغت ٤٠ في المئة.

يتصدر الرئيس البرازيلي السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا أول استطلاع رأي رئاسي ينشر منذ تأييد محكمة استئناف لإدانته في تهمة بالفساد في قرار يحتمل أن يخرج من السباق الرئاسي المقرر في أكتوبر/تشرين الأول المقبل. الرئيس البرازيلي السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا حضر مؤتمراً انتخابياً لدعم ترشحه لانتخابات الرئاسة في عام ٢٠١٨ في بورتو الجيري بالبرازيل يوم ٢٣ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨. تصوير باولو ويتيكر - رويترز. ويظهر استطلاع أجرته مؤسسة داتا فولها ونشرته صحيفة قولها دي ساو باولو أنه إذا لم يتمكن لولا من خوض الانتخابات، فإن المرشح اليميني جابر بولسونارو سيتصدر السباق ويصل إلى الجولة الثانية. وأظهر الاستطلاع أن

## العالم في

# 24 ساعة

سلاو بولونو

## ماي تتعهد للخروج من الاتحاد الأوروبي

قبل، أنا لست انضمامية وهناك مهمة طويلة الأجل ينبغي إنجازها». وأضافت «تلك المهمة تتعلق بالتوصل إلى أفضل اتفاق من أجل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تتعلق بضمان استعادة السيطرة على أموالنا وعلى قوانيننا وعلى حدودنا، وضمان أن نمكّن من توقيع اتفاقات تجارية في باقي أنحاء العالم. وهي تتعلق أيضاً بأجندتنا الداخلية». وتواجه الحكومة

تحدث رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي منذ قدما الذين يدعونها إلى الاستقالة، إذ أكدت أمس (الأربعاء) أنها «ليست انضمامية»، وأن أمامها مهمة طويلة الأجل تسعى لإنجازها، وهي إتمام الخروج من الاتحاد الأوروبي والإصلاح الداخلي. ورداً على الانتقادات الأخيرة لقيادتها، قالت ماي للصحافيين، في طريقها إلى الصين في زيارة تتعلق بالتجارة: «قلت لكم من

## روحاني يحذر القادة الإيرانيين من مواجهة مصير الشاه

والنخبة والمتقنين». وشهدت عشرات المدن الإيرانية اضطرابات في فترة رأس السنة. وبحسب السلطات، قتل ٢٥ شخصاً في أعمال العنف التي اندلعت خلال التظاهرات ضد السلطة والصعوبات الاقتصادية والفساد. وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة صوراً العشرات النساء ينظهن في طهران بشكل فردي في الشارع احتجاجاً على قرار فرض الحجاب في الأماكن العامة. وفاقمت الاضطرابات الأخيرة التوترات القائمة بين النظام الإيراني وبين الرئيس والمؤسسات الأخرى التي يديرها المحافظون المتشددون الذين يدنون بسياسته المنفتحة.

## طهران

حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني القادة الإيرانيين من مواجهة نفس مصير الشاه إذا تجاهلوا الاستياء الشعبي. وجاءت تصريحات روحاني في خطاب متلفز أمام مقر الخميني، عشية بدء الاحتفالات الوطنية التي تستمر عشرة أيام بمناسبة الذكرى الـ٣٩ لوصول الخميني إلى السلطة وسقوط نظام الشاه في ١١ شباط (فبراير). وقال روحاني «جميع قادة البلاد يجب أن يسمعو مطالب وتمنيات الشعب»، مضيفاً «النظام السابق فقد كل شيء لأنه لم يسمع صوت وانتقادات المواطنين». مضيفاً إن الشاه «لم يسمع نصائح الشعب. لم يسمع أصوات الإصلاحيين والمستشارين والأكاديميين

